Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– كان عرابة أندريفينا ، وعرابته ناتاليا ، ولكنى أموت يا داشنكا ! إنى أعانى سكرة الموت يا داشنكا ! – وقد أكلنا هنالك فطيرا ومكرونة – آه ياداشنكا إنى فى حالة النزع ! وقد سموا المولود أوليمبيادة ، إنى ... إنى شربت بارافينا يا داشنكا !

– ما أظن أنهم يقدمون البارافين هنالك للضيوف كبعض المرطبات يابيوتور !

– كلا يا داشنكا ، وإنما الواقع هو أنى – ولا أكذبك يا داشنكا – أردت أن أحسو قدحا مما فى خزانتك من الفودكا دون استئذانك ، فانتقم لك الله منى فصب على سوط عذابه فألقى فى يدى زجاجة البارافين بدلا من الفودكا وقد شربت منها ... فماذا أصنع ؟

فلما سمعت داشنكا أن خزانتها قد فتحت بدون إذنها ازدادت تنبها واستيقاظا .. ونفضت عن أعطافها غبار الكسل وثارت من مرقدها فأشعلت شمعة ، وأقبلت تهرول فى قميص النوم شنيعة المنظر قبيحة الشكل عجفاء رسحاء كلها جلد وعظام حتى بلغت الخزانة .

ثم صاحت بقسوة وغلظة وهى تفتش الخزانة :

– من أذنك أن تفتحها ؟ من أباحك أن تعبث بمكنوناتها وتعيث فيها فسادا ؟ وهب أن بها زجاجة من الفودكا فهل تحسب أنها قد وضعت ثمت من أجلك ؟ ما أشد قحتك وسماجتك وما أبردك !

قال بيوتر وانتكف العرق البارد عن جبينه :

– مهلا يا داشنكا . تالله ما شربت فودكا ولكن بارافينا .

– ومالك والبارافين ؟ أى شىء يدعوك إلى مساس البارافين ؟ وهل كان البارافين قد وضع فى الخزانة لأجلك وتحت تصرفك ؟ أم تحسب أن البارافين لايشترى بالمال وأنه يسقط من السماء كالمطر أو ينبجس فى أفنية الدور كالينابيع ؟ أتدرى كم ثمن البارافين اليوم ؟ وإلى أى حد ارتفعت أسعاره ؟

فولول بيوتر وناح قائلا :

– عزيزتى داشنكا ! إنها لمسألة حياة وموت ، تذكرين الأثمان والأسعار!، انظرى إلى بعين الرفق وهبينى من لدنك رحمة !